

مدخل

الوزم الصوتية

في منشأ الكلام وحركاته وردة إلى جلوره .

أصوات الطبيعة وليدة حركاتها .

ينجم عن حركات الطبيعة أصوات متنوعة بتنوع تلك الحركات .
ويدرك الإنسان بعض ما يميز تلك الأصوات من بعضها ، فيرى أن
هذه تناسب على لحن بسيط مكرور ، ويسمع تلك مختلطة الضربات على
تواصل ، كصوت « جلمود صخر حطه السيل من عل » ؛ ويسمع
أصواتاً مقطوعة منفردة كصوت طلقة أو صوت دقة معزولتين ،
ويجذب انتباهه أصوات متازجة كصوتي الخريز والحفييف . وتهوي
بعض الأجسام فتصطدم وتدوي ، فيكون الصوت بين هوي واصطدام
ودوي ؛ صوت جسم صلب يقع في هاوية . وقد يقتصر الصوت على
مرحلة واحدة من هذه المراحل ؛ هوي أو اصطدام أو صدى . وقد
يجل الاحتكاك محل الاصطدام فيكون صوت الاحتكاك خفيفاً أو
وسوسة ... أي لا يكون مطبقاً .

وتمتاز الأصوات من بعضها بدرجات الضخامة والرخامة واللين
والامتداد والجهارة والخفوت التي تكون عليها ...

وقد تمتزج فئات من الأصوات فيتولد من تمازجها جملة صوتية قد